الحميدي
أديب الاندلس وسفيرها الى بغداد

أ .د . محمد مولود المشهداني
كلية الاداب ــ جامعة بغداد

أدرك الاندلسيون منذ وقت مبكر أن الحياة الجديدة في الاندلس لا يمكن ان تلغي علاقتهم بالمشرق في انسابهم ولغتهم ودينهم فتاقت نفوسهم إلى ربوعه ورنت عيونهم نحو دياره حتى صار الرحيل إلى مدائنه أمنية ما بعدها أمنية جدوا في السعي من أجل تحقيقها فهذا ابو محمد علي بن حزم الاندلسي المتوفى سنة ٤٥٦هـ يفصح عن تاك الرغبة في الرحلة إلى المشرق فيقول[١] :

أنا الشمس في جوم العلوم منيرة ... واكن عيبي أن مطلعي الغرب
ولو أنني من جانب الشرق طالع ... لجد على ما ضاع من ذكرى النهب
ولي نحو اكناف العراق صبابة ... ولاغرو أن يستوحش الكلف الصب
فإن ينزل الرحمن رحلي بينهم ... فحينئذ يبدو التأسف والكرب
فكم قائل أغفلته وهو حاضر ... وأطلب ماعنه تجيء به الكتب
هنالك يدري أن للبعد قصة ... وأن كساد العلم آفته القرب

لقد رحل عدد كبير من أهل العلم والادب الاندلسيين الى المشرق وحملوا معهم ثقافة وعلما وأدبا كثيرا.حتى أذا حلوا في ديار المشرق اشاعوا تلك المعارف واذاعوها بين الناس[٢] وأصبحت الرحلة عاملا مهما في نقل الادب وايصاله إلى المشرق[٣] وان من الراحلين من يحفظ كثيرا من الاشعار الاندلسية والرسائل والموشحات فأخذ عنهم المشارقة جملة وافرة من النصوص والاخبار والروايات[٤] واذا علمنا " ان حصر اهل الارتحال لا يمكن بوجه ولا بحال ولايعلم ذلك على الاحاطة الا علام الغيوب الشديد المحال "[٥] لأدركنا كم كانت الرحلة ذات فائدة ي نقل الادب الاندلسي والتعريف به عند أهل المشرق .

ومن هؤلاء العلماء الراحلين ابو عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله بن حميد بن يصل الحميدي الازدي الاندلسي الميورقي أديب الاندلس وعالمها ومحدثها .

حياته في الاندلس[٦] :

ولد الحميدي سنة ٤٢٠ هـ أو قبل ذلك بقليل بجزيرة ميورقة[٧] و أقام فيها صغيرا في كنف أسرته التي انتقلت به في زمن مبكر من حياته الى قرطبة عاصمة الاندلس وحاضرتها فكان أول سماعه فيها من أبي القاسم أصبغ بن راشد اللخمي المتوفى سنة ٤٤٠ هـ[٨] ولم يزل الحميدي بعد صغيرا يحمل على الكتف[٩] ثم سمع بالاندلس من أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي المتوفى سنة ٤٦٣ هـ[١٠] ومما سمعه الحميدي من النمري (كتاب الاستيعاب في معرفة الاصحاب) وكذلك جملة كتب نافعة منها كتابه الشهير (بهجة المجالس وأنس المجالس)وكتاب (التمهيد لما في الموطأ في المعاني والاسانيد) وغيرها وكان النمري قد اجاز له رواية كتبه جميعا وكتب له بذلك[١١] فرواها الحميدي في بغداد وحدث بها بين طلبة العلم هناك وفي الاندلس أيضا سمع ألحميدي من أبي محمد علي بن حزم الاندلسي جل مؤلفاته وذكر أنها تواليف كثيرة في كل ما تحقق به من العلوم التي نقلها بروايته الى المشرق[١٢] ومنها ديوان شعره بعد أن رتبه الحميدي على حروف المعجم[١٣] .

رحلة الحميدي الى المشرق :

من المؤكد أن طلب العلم وأخذ المعرفة من منابعها في بلاد المشرق حافز قوي للاندلسيين وباعث مهم على رحلتهم نحو دياره[١٤] .

وربما لا نستثني تلك الظروف السياسية المؤلمة التي المت بالاندلس أبان عصر الطوائف وما أحسه عدد كبير من الادباء والعلماء من مرارة وغصة وسوء حال وضياع في الامال فقرر عدد منهم ترك الاندلس والتوجه نحو مدائن المشرق .

وأيا كانت الاسباب والدوافع وراء رحلة الحميدي فقد غادر وطنه سنة ثمان وأربعين وأربعمائة[١٥] فسمع بمصر والشام ثم بمكة المكرمة عددا كبيرا من علماء وأدباء هذه الديار ونقل عنهم علومهم ومعارفهم وآدابهم[١٦] ، وفي العراق كانت له أقامة يسيرة في مدينة واسط[١٧] .

الحميدي في بغداد :

جاب الحميدي الاقطار وتنقل في الامصار والمدائن من خلال رحلته العلمية الطويلة ثم دخل بغداد ولا نعلم على وجه الدقة متى كان ذلك ولكن من المؤكد أن دخوله كان قبل سنة ٤٦٣ هـ وهي سنة وفاة محدث بغداد وحافظها ومؤرخها الشهير أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي[١٨] الذي أخذ عنه الحميدي علما كثيرا مثلما (روى الخطيب عنه أكثر مصنفاته)[١٩] .

لقد أحب الحميدي بغداد حبا جما وأتصل بأهلها بعاطفة قوية وكانت له مع المشاهير من علمائها زمالة علمية وثيقة وأفاد منهم علما وأدبا وحظي عندهم بمنزلة عالية لما رأوه فيه من المحاسن ومنهم أبو نصر علي بن هبة الله المعروف بأبن ماكولا المتوفى سنة ٤٧٥ هـ[٢٠] الذي قال في حقه (انه من أهل العلم والفضل والتيقظ لم أر مثله في عفته ونزاهته وورعه وتشاغله بالعلم)[٢١] .

واتخذ الحميدي بغداد موطنا له وفيها ظهر علمه وبان أدبه وجلا عن ضروب من الثقافة وصنوف من العلم الامر الذي جعل أهل بغداد يتوقون الى معرفة أخبار العلماء والادباء وذوي النباهة وأعلام الشعراء من أهل الاندلس فحقق لهم رغبتهم عندما ألف كتابه الجليل " جذوة المقتبس في تاريخ علماء الاندلس "[٢٢] .

وفي بغداد صنف كتبا كثيرة عظيمة النفع في بابها منها[٢٣] :

١ــ الجمع بين الصحيحين للبخاري ومسلم [٢٤] .

٢ــ تسهيل السبيل الى علم الترسيل [٢٥] .

٣ــ أدب الاصدقاء .

٤ــ المتشاكه في أسماء الفواكه[٢٦] .

٥ــ تحفة المشتاق في ذكر صوفية العراق .

٦ــ أسماء رواة الحديث وأهل الفقه والادب وذوي النباهة والشعر .

٧ــ التذكرة / مخطوط .

٨ ــ تفسير غريب ما في الصحيحين / مخطوط .

٩ ــ ديوان شعر .

١٠ــ الذهب المسبوك في وعظ الملوك / مخطوط .

١١ــ المختلف والمؤتلف .

١٢ ــ منظومة دالية في النقض على من عاب الحديث وأهله / مخطوطة[٢٧] .

١٣ــ نوادر الاطباء[٢٨] .

شعره :

كان ابو عبد الله الحميدي شاعرا مجيدا خلف ديوانا ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون[٢٩] لكن الديوان ضاع ولم يصل الينا واحتفظت مصادر ترجمته بجملة من شعره وجاء معظم هذا الشعر في الزهد والوعظ .

ووصلت الينا منظومته الدالية في النقض على من عاب الحديث وأهله التي ذكرها ابن خير الاشبيلي في فهرسته فقال " حدثني بها الشيخ ابو الحسن عباد بن سرحان رحمه الله سماعا منيب عليه قال انشدنيها الشيخ الزاهد ابو بكر محمد بن طرخان قال انشدني الشيخ الامام ابو عبدالله محمد بن ابي نصر بن عبد الله الحميدي بنفسه "[٣٠] .

ومن المنظومة نسخة خطية في مكتبة غوته بألمانيا .

وأورد المقري في نفح الطيب من هذه الدالية قوله[٣١] :

وإني الى ابطال قولك قاصر ... ولي من شهادات النصوص جنود

إذا لم يكن خيرا كلام نبينا ... لديك فإن الخير منك بعيد

وأقبح شيء أن جعلت لما أتى ... عن الله شيطانا وذاك شديد

ومازلت في ذكر الزيادة معجبا ... بها تبديء التلبيس ثم تعيد

كلام رسول الله وحي ومن يرم زيادة شـــيء فهـو فيـه عنيـد

ومنها :

وماهو الا واحد من جماعة وكلهـم فيمـا حكـوه شهـود

فأن صدعن حكم الشهادة جاهل فـإن كتـاب الله فيـه عتيـد

ولولا رواة الدين ضاع وأصبحت معالمـه فـي الاخريـن تبيد

هم حفظوا الاثار من كل شبهة وغيرهـم عما اقتنـوه رقـود

وهم هاجروا في جمعها وتبادروا الى كـل أفـق والحرام كؤود

وقاموا بتعديـل الرواة وجرمهـم فدام صحيح النقل وهو جديـد

بتبليغهم صحـت شرائـع ديننـا حدود تحروا حفظهـا وعهـود

وصح لاهل النقل منها احتجاجهم فلـن يبـق الا عانـد وحقود

وحسبهـم أن الصحابـة بلغـوا وعنهم رووا لا يستطاع جحود

فمن حاد عن هذا اليقين فمـارق مريد لاظهار الشكـوك مريـد

ولكن اذا جـاء الهـدى ودليلـه فليس لوجود الضـلال وجـود

وإن رام أعداء الديانـة كيـدها فكيـدهم بالمخزيـات مكيـد

ومن الواضح ان الحميدي استلهم في داليته هذه المعاني الرائعة والمفاهيم السامية التي قام عليها علم الحديث النبوي الشريف والتي اسـتوعبها فـي اثنـاء تحصيله لهذا العلم فأتخذ منها مادة شعرية تدفقت على لسانه قصيدة رائعـة فـي الذود عن حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والدفاع عن المشـتغلين بـه ولقد منحت تلك المعاني الجليلة هذه القصيدة قوة في التعبير عن صدق احسـاس الشاعر في الفاظ جزلة تدل على براعته وتمكنه من ناصية اللغة .

وقال في اخرى مدافعا عن الحديث النبوي الشريف وأهله ايضا حاثا على طلبه[٣٢]:

الناس نبت وارباب القلوب لهم روض وأهل الحديث الماء والزهر

من كان قول رسول الله حاكمه فلا شهـود له ألا الألـى ذكـروا

وله في المعنى نفسه قوله[٣٣] :

دين الفقيه حديث يستضيء به عند الحجاج والا كان في الظلم

إن تاه ذو مذهب في قفر مشكلة لاح الحديث له في الوقت كالعلم

ومن المؤكد ان موضوع الزهد شكل مادة مهمة في شعر الحميدي وقد انسحبت معاني هذا الموضوع مع ذات الشاعر وما انطوت عليه نفسه من ترك لملذات الدنيا وانقطاع الى الله سبحانه وتعالى ومن هذا قوله[٣٤] :

طريق الزهد افضل ما طريق وتقوى الله تالية الحقوق

فثق بالله يكفك واستعنه يعنك ودع بنيات الطريق

وقوله ايضا[٣٥] :

ألفت النوى حتى أنست بوحشها وصرت بها لا بالصبابة مولعا

فلم أحص كم رافقته من مرافق ولم أحص كم يمت في الارض موضعا

ومن بعد جوب الارض شرقا ومغربا فلا بد لي من أن أوافر مصرعا

وكثيرا ما انطوت اشعار الزهد عند الحميدي على معاني الوعظ والارشاد والتوجيه والحث على التمسك بما جاء في القرآن الكريم وما أثر عن الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) وما اجتمعت عليه الامة ففي ذلك الخير كله والفلاح جله ، ومنه قوله[٣٦] :

كلام الله عز وجل قولي وما صحت به الاثار ديني

وما اتفق الجميع عليه بدءا وعودا فهو عن حق مبين

فدع ما صد عن هذي وخذها تكن منها على عين اليقين

وقد تأتي اشعاره سهلة بسيطة لا تحمل من جودة السبك شيئا كثيرا بل هي تقترب من الخطابية والتقريرية دون أن تحمل كثيرا من السمات الفنية ، إذ

نرى الشاعر مشغولا بما يريد تضمينه الابيات من المعاني غير مكترث بالصياغة لذلك فأن بعض اشعاره احتوت معاني حكمة القول المأخوذة من صفاء التجربة وصدقها ، من ذلك قوله [٣٧] :

اذا شئت تجربة امرء في وفائه وتحقيق مأياتي به في لقائه

فكلفه ادنى حاجة فستقتضي قطيعته اوصدقه في اخائه

وقوله ايضا [٣٨] :

لقاء الناس ليس يفيد شيئا سوى الهذيان من قيل وقال

فأقلل من لقاء الناس الا لاخذ العلم او لصلاح حال

ومع ذلك فان حكمنا على شعر الحميدي يظل بحاجة الى مزيد من الادلة التي فقدناها بفقدان ديوانه الذي اشارت اليه مصادر ترجمته ، ولو كان وقع بين ايدينا هذا الديوان ووصل إلينا شعره كاملا لكان لنا حكم آخر اكثر دقة وموضوعية .

الحميدي راوية لشعر الاندلسيين في بغداد :

لقد عرف عن الحميدي انه ناقل جيد للادب مثلما هو ناقل جيد لكل ما تلقاه من معارف في الاندلس عن الاساتذة الكبار وحين وصل الى الديار المشرقية بث علومه ورواياته بين الناس .

وكان أهل بغداد احرص من غيرهم على معرفة اخبار الادب والادباء والشعر والشعراء في الاندلس .

ولقد كان للحميدي أثر في رواية الشعر الاندلسي سواء منه الذي بثه بين ثنايا تراجم الاندلسيين وخاصة ما جاء في كتابه " المقتبس في تاريخ علماء

الاندلس " أو روايته لعدد من دواوين الاندلسيين ومطولاتهم مثلما حصل في روايته لديوان ابن حزم[٣٩] الاندلسي وروايته ألمطولة أبي مروان عبد الملك بن ادريس الجزيري (ت ٣٩٤ هـ)المسماة بقصيدة الاداب والسنة والتي كشف عنها اخيرا الاستاذ هلال ناجي وصدرت عن دار الغرب الاسلامي[٤٠] ليكشف لمحبي هذا الادب وعشاقه ودارسيه عن نص اندلسي فريد ينشر لأول مرة ونود هنا الوقوف على جهد الحميدي هذا .

والظاهر أن الحميدي أولى مصنفات الجزيري واشعاره عناية فائقة فقد ذكر ما نصه " وله رسائل واشعار كثيرة مدونة ومن مستحسن مطولاته قصيدة له في الاداب والسنة كتب بها الى بنيه لا اعلم لاحد مثلها في معناها انشدناها ابو محمد عبد الله بن عثمان بن مروان القرشي عن الكاتب ابي احمد بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ادريس عن ابيه "[٤١] .

واضافة الى نفاسة النص من الناحية الادبية فان له اهميته في التعريف بمناهج الاندلسيين في تربية ابنائهم وتنشئتهم النشأة الصحيحة ولعل في هذه القصيدة من الوصايا ما يشير الى هذا المنهج .

قدم عبد الملك الجزيري لمطولته بمقدمة بديعة في بابها ضمنها شكواه ولوعته ومكابرته فراق ابنائه والنأي عنهم فراح يصف تواصل الاحزان في حال الابتعاد والافتراق وغياب السرور في دياجير ليالي السجن ونسيان الامل في دوام المحن ، فقال[٤٢] :

ألوى بعزم تجلدي وتصبري	نأى الاحبة ، واعتياد تذكري
شحط المزار فلا مزار ، ونافرت	عيني الهجود فلا خيال يعتري
وقصرت عنهم فاقتصرت على جوى	لم يدع بالواني ولا بالمقصر
ازرى بصبري وهو مشدود القوى	والان عودي وهو صلي المكسر
وطوى سروري كله وتلذذي	بالعيش طي صحيفة لم تنشر

يذكر ابناءه ويصف لوعة الفراق عنهم بقوله [٤٣] :

يا عابد الرحمان جنبت الاســل
كم من أسى لك في الجوانح مضمر
تتقطــع الصعداء انفاســي بــه
وبفيض أجفانــي وإن لــم أشعــر
ابلغ .. عبيد الله .. صنوك أنني
لفراقـــه كالســـادر المتحيـــر
علقي النفيس الخطر أفديه من ألــ
خطب الملم بكــل علــق مخطــر
و"محمــدا" لله در محمـــد
زهـــر تفتـــح مــزن ممطــر
وصغيركم " عبد العزيز " فإننــي
أطوي لفرقته جــوى لــم يصغــر

وكان الجزيري موفقا في رسم صورة السجن الذي القي به فهو حصـــن فوق رأس جبل شاهق لا يكاد يصل اليه احد الا النسور التي ترتقي اعالي الجبــال ، وان اللرياح الباردة تضرب اطراف هذا الحصن من كل جانب . قال [٤٤] :

في رأس أجرد شاهق عالي الذرى
ما بعــده لموحــد مــن معمر
يــأوى إليــه كــل أعــور ناعب
وتهــب فيــه كل ريح صرصر

حتى اذا امتدت به الشكوى وتمكنت فيه اللوعة وأصــاب اليــأس نفســه المكلومة أيقن أن قدر الله نافذ فيه ولا راد لقضائه فقال [٤٥] :

قــدر أتيح لنــا بلغنــاه معــا ومن العسيــر بلــوغ مالم يقدر

لكن الشاعر الجزيري لا ينسى واجبه تجاه ابنائه فيرسل وصاياه شـــعرا مملوءا بحنان الابوة ويوجه الخطاب لاكبرهم يريد به الجميع فقال(٤٦) :

أنت المخاطب والمراد جميعهم بمقالتي الحسنى ومحص تخيري
إني نصحت بنظمه جهدي لكم وهديتكم سنن الطريق الأخضــر

وتتابعت نصائح الاب لابنائه ووصاياه لهم بأسلوب شفيف مستلهما فيـــه اصول الدين وسيرة السلف الصالح راجيا أن تكون لهم عدة وزادا يعينـــهم علـــى الصلاح في دنياهم ، قال (٤٧) :

جمعت أصول الدين واشتملت على آدابــه واستأثــرت بالاثــر
وتوشحت من سيرة السلــف الالى علموا الحقائق بالأعم الأشهر
فيهــا بيــان للمريـــد وعـــدة للمستفيــد ومتعــة للسمــر
فخذوا بأحسنيــا تكونــوا أســوة للصالحين وكل برد خيــر

ومن الواضح أن مطولة الجزيري هذه لاقت هوى في نفـــس الحميـــدي وذاته ولاءمت منهجه الفكري والثقافي فنشرها بين أهل المشرق محققا في الوقـــت نفسه غايته في التعريف بفنون الادب الإندلسي

<u>مكتبة الحميدي في بغداد :</u>

على الرغم من ان الحميدي اعتمد الحفظ والذاكرة في تصنيـــف كتبـــه ، أستعان ببعض ما كان قد حمله معه من الكتب الاندلسية في رحلته الى المشـــرق ومن ذلك مصنفات أبي محمد علي بن حزم الاندلسي ومؤلفات بن عبد البر وكذلك الكتب التي كانت تصل الى دار اقامته ببغداد .

لقد أشار أبن الجوزي في كتابه المنتظم[٤٨] والسمعاني في كتابه الانساب[٤٩] الى ان الحميدي جمع مكتبة افاد منها طلبة العلم كثيرا وانه وقفها عليهم بعد وفاته رحمه الله سنة ٤٨٨هـ .

آراء العلماء فيه :

أجمعت مصادر ترجمة الحميدي على وصفه بالفضل والمعرفة والعلم والادب واثنت عليه وحمدت سيرته واخلاقه .

فقد ذكر السمعاني في الانساب مانصه .. " احد حفاظ عصره صنف التصانيف وجمع الجموع "[٥٠] .

ووصفه ابن الجوزي في المنتظم بانه .. " حافظ دين نزيه عفيف "[٥١] .

وذكره ابو نصر ابن ماكولا فقال : " هو من أهل العلم والفضل والتيقظ لم أر مثله في عفته ونزاهته وورعه وتشاغله في العلم "[٥٢] .

ووصفه ابو علي الصدفي بالنباهة والمعرفة والاتقان والدين والورع[٥٣].

وقال عنه الضبي في بغية الملتمس في تاريخ رجال اهل الاندلس ما نصه : " فقيه عالم محدث عارف حافظ امام متقدم في الحفظ والاتقان "[٥٤] .

اما ابن خلكان فقال عنه : " كانت له نغمة حسنة في قراءة الحديث"[٥٥] .

ووصفه الذهبي بقوله : " كان دؤوبا على طلب العلم كثير الاطلاع ذكيا فطنا ورعا أخباريا متفننا كثير التصانيف "[٥٦] .

وقال عنه المقري : " كان ورعا ثقة اماما في علم الحديث وعلله ومعرفة متونه ورواته محققا في علم الاصول على مذهب اصحاب الحديث متبحرا في علم الادب والعربية "[٥٧] .

تلك آراء العلماء التي قيلت في الحميدي بها نختم بحثنا المتواضع هذا عن علم من أعلام الاندلس اردنا من خلاله ان نبين مكانته بين ادباء الاندلس ومنزلته العلمية في بغداد .

الهوامش

(١) جذوة المقتبس للحميدي ٤٩١/٢ .

(٢) نفح الطيب للمقري ٥/٣ .

(٣) معجم الادباء ياقوت الحموي ٣٣٤/٢ .

(٤) عقود الجمال لابن الشعار الموصلي م ٥ ورقة ١٤٥ .

(٥) نفح الطيب ٥/٢.

(٦) ترجمته في الانساب للسمعاني ٢٦٣/٤ ، المنتظم لابن الجوزي ٩٦/٩ ، بغية الملتمس لضبي ١٦١/١ ، الصلة لابن بشكوال ٨١٨/٣ ، وفيات الاعيان ٢٨٢/٤.

(٧) معجم الادباء ٥٨/٧ .

(٨) جذوة المقتبس ٢٦٩/١ .

(٩) معجم الادباء ٥٩/٧ .

(١٠) ترجمته في جذوة المقتبس ٥٨٦/٢ .

(١١) المصدر نفسه ٥٨٨/٢ .

(١٢) المنتظم لابن الجوزي ٩٦/٩ .

(١٣) جذوة المقتبس ٤٨٩/٢ .

(١٤) الاندلسيون الاوائل من حملة الثقافة العراقية مجلة كلية الاداب بغداد ١٩٦٨ .

(١٥) وفيات الاعيان ٢٨٢/٤ وانظر اندلسيون في العراق مجلة الاداب بغداد ١٩٦٧ .

(١٦) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن ايبك الدمياطي ص ١٢٣ .

(١٧) المصدر نفسه ص ١٢٣ .

(١٨) ترجمته في الانساب للسمعاني ١٦٦/٥ ، وفيات الاعيان ٩٢/١ ، المستفاد ص ١٥١ ، الوافي للصفدي ١٩٠/٧.

(١٩) معجم الادباء ٥٩/٧ .

(٢٠) ترجمته في المنتظم ٥/٩ ، وفيات ألاعيـــان ٣٠٥/٣ ، المســتفاد ص ٣٥٤ .

(٢١) معجم الادباء ٥٩/٧ .

(٢٢) فهرسة ابن خير الاشبيلي ص ٢٧٧ .

(٢٣) معجم الادباء ٦٠/٧ .

(٢٤) فهرسة ابن خير الاشبيلي ص ١٤٤ وذكره حاجي خليفة في كشــفه ص ٥٩٩.

(٢٥) ذكره البغدادي في ايضاح المكنون ٢٨٧/١ ، ومنه نسخة خطية مصورة في المجمع العلمي .

(٢٦) فهرسة ابن خير ص ٥٠٠ .

(٢٧) المصدر نفسه ص ٥٢٦ .

(٢٨) المصدر نفسه ص٥٠٠.

(٢٩) كشف الظنون ص ٥٩٩ .

(٣٠) فهرسة ابن خير ص ٥٢٦ .

(٣١) نفح الطيب ٣٢٨/٤ .

(٣٢) المصدر نفسه ص ٣٣٧/٤ .

(٣٣) المصدر نفسه ص ٣٣٧/٤ .

(٣٤) المصدر نفسه ص ٣٤٨/٤ .

(٣٥) المصدر نفسه ص١١٤/٢.

(٣٦) معجم الادباء ٦٠/٧ .

(٣٧) مختار ذيل السمعاني ورقة ٣١ نسخة المجمع العلمي رقم ٥٠ .

(٣٨) الوافي ٣١٨/٤ .

(٣٩) المنتظم ٩٦/٩ .

(٤٠) قصيدة ابي مروان الجزيري في الاداب والسنة تحقيق الاســتاذ هــلال ناجي بيروت ١٩٩٤ .

(٤١) جذوة المفتبس ص ٤٤٤ .

(٤٢) قصيدة ابي مروان ص ٤٤ .

(٤٣) المصدر نفسه ص ٤٧ .

(٤٤) المصدر نفسه ص ٤٨ .

(٤٥) المصدر نفسه ص٥٢ .

(٤٦) المصدر نفسه ص٦٥ .

(٤٧) المصدر نفسه ص٦٦ .

(٤٨) المنتظم ٩٦/٩ .

(٤٩) الانساب للسمعاني ٢٦٢/٤ .

(٥٠) المصدر نفسه ص٢٦٣/٤ ,

(٥١) المنتظم ٩٦/٩ .

(٥٢) معجم الادباء ٥٩/٧.

(٥٣) الصلة لابن بشكوال ٨١٩/٣ .

(٥٤) بغية الملتمس ١٦١/١ .

(٥٥) وفيات الاعيان ٢٨٢/٤ .

(٥٦) تذكرة الحفاظ ١٢١٨/٤ .

(٥٧) نفح الطيب ١١٣/٢ .

مصادر البحث

- الاندلسيون الاوائل من حملة الثقافة العراقية ، د. محسن جمال الدين / مجلة كلية الاداب ـ جامعة بغداد العدد ١١ حزيران ١٩٨٦ .
- اندلسيون في العراق (الحميدي) .د. محسن جمال الدين / مجلة كلية الاداب ـ جامعة بغداد العدد ١٠ نيسان ١٩٦٧ .
- الانساب للسمعاني المتوفى ٥٦٢ هـ تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي .مطبعة دار المعارف العثمانية حيدر آباد ١٩٦٢ .
- ليضاح المكنون في الذيل إلى كشف الطنون . البغدادي ، ت ١٣٣٩ هـ . طهرات ١٣٧٨ هـ .
- بغية الملتمس في تاريخ رجال اهل الاندلس للضبي المتوفى ٥٩٩ هـ ، تحقيق ابراهيم الابياري ، بيروت ١٩٨٩ .
- تذكرة الحفاظ للذهبي ت ٧٤٨ هـ مصورة عن مطبعة حيدر آباد . دار احياء التراث العربي ، بيروت ١٩٥٨ .
- جذوة المقتبس في تاريخ علماء الاندلس للحميدي ت ٤٨٨ هـ ، تحقيق ابراهيم الابياري ، بيروت ١٩٨٩ .
- الصلة لابن بشكوال ت ٥٧٨ هـ ، تحقيق ابراهيم الابياري ، بيروت ١٩٨٩ .
- عقود الجمان في شعراء هذا الزمان . أبن الشعار الموصلي ت ٦٥٤ هـ . نسخة مصورة عن الاصل في مكتبة اسعد افندي المرقمة ٢٣٢٣ .
- فهرسة ابن خير الاشبيلي ت ٥٧٥ هـ . تحقيق ابراهيم الابياري بيروت ١٩٨٩ .
- قصيدة أبي مروان عدالملك بن ادريس الجزيري في الآداب والسنة المتوفى ٣٩٤هـ . تحقيق الاستاذ هلال ناجي ، بيروت ، ١٩٩٤ .
- كشف الظنون عند اسامي الكتب والفنون . حاجي خليفة ت ١٠٦٧هـ استنبول ١٩٤١ .

- المختار من ذيل تاريخ بغداد للسمعاني ، ابن منظور ت ٧١١ هـ نسخة مصورة في المجمع العلمي العراقي تاريخ ٥٠.
- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار البغدادي ت ٦٤٣ هـ تحقيق د. محمد مولود خلف . مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٨٦ .
- معجم الادباء لياقوت الحموي ت ٦٢٦ هـ تحقيق مرجليوث ، مصر ، ١٩٢٣ .
- المنتظم في تاريخ الملوك والامم لابن الجوزي ت ٥٩٧ هـ حيدر آباد ١٣٥٧ هـ .
- نفح الطيب في غصن الاندلس الرطيب . للمقري ت ١٠٤١ هـ تحقيق الدكتور احسان عباس ، بيروت ١٩٦٨ .
- الوافي بالوفيات للصفدي ت ٧٦٤ هـ . باعتناء عدد من المحققين ، سلسلة النشرات الاسلامية لجمعية المستشرقين الالمانية ١٩٣١ ـ ١٩٧٤ .
- وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان . أبت خلكان ت ٦٨١ هـ تحقيق د. احسان عباس ، بيروت ١٩٦٨ .